



نشرة إعلامية

INFCIRC/655

Date: 12 September 2005

GENERAL Distribution

Arabic

Original: Russian

رسالة وردت من الممثل المقيم للاتحاد الروسي لدى الوكالة بشأن بيان من منظمة معاهدة الأمن الجماعي

- ١- تلقت الوكالة رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٥ من الممثل المقيم للاتحاد الروسي، مرفق بها بيان من رؤساء دول الاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان اعتمد في دورة موسكو التي عقدها مجلس الأمن الجماعي التابع لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في ٢٣ حزيران يونيه ٢٠٠٥.
- ٢- ويعمم طيه نص الرسالة الواردة من الاتحاد الروسي، ومرفقها بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

التاريخ: ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٥

سيدي العزيز،

يشرفني أن أحيل إليكم بيان رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان الذي اعتمد في دورة موسكو التي عقدها مجلس الأمن الجماعي التابع لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في ٢٣ حزيران يونيه ٢٠٠٥.

أرجو أن تتكرموا بتعميم هذا البيان باعتباره وثيقة رسمية للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتقبلوا، سيدي، الخ...

(توقيع) غ. بيردينكوف

الممثل المقيم

الدكتور محمد البرادعي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

بيان من رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

نحن رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في اجتماعنا المعقود في سنة الذكرى الستين للانتصار على الفاشية، نعلن نيتنا تعجيل الجهود الرامية إلى تعزيز تضامن بلداننا ووحدها بهدف ضمان السلام والأمن الدوليين وتدعيم الاستقرار في مجال مسؤولية المنظمة.

إننا نعتبر أي محاولات لمراجعة نتائج الحرب العالمية الثانية ومراجعة التقييمات الأخلاقية والأدبية لكارثة القرن العشرين العسكرية هذه محاولات غير مقبولة. وفي هذا الصدد، نرحب باعتماد القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء، بمبادرة من الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي وعدة بلدان أخرى من بلدان رابطة الدول المستقلة، في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودة في عام ٢٠٠٤، بشأن إعلان يومي ٨ و ٩ أيار/مايو يومين للذكرى والمصالحة.

والدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، إذ تستذكر الأعداد الضخمة من الضحايا الذين فقدوا في سنوات الحرب الوطنية الكبرى، مصممة تصميمًا قاطعًا على اتخاذ خطوات فعالة، على أساس جماعي واسع، للتصدي للتحديات والتهديدات التي تجابه المجتمع الدولي، وفوق كل شيء الإرهاب الدولي. ونلاحظ بعين السرور اكتمال أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، التي يعتزم فتح باب التوقيع عليها في الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونحن على استعداد لتقديم مساهمتنا المعتبرة في تقوية التحالف المناوئ للإرهاب، وللمشاركة النشطة في حل المشاكل العالمية الملحة الأخرى، بما في ذلك اتخاذ تدابير لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، والاتجار بالمخدرات، وتهريب الأسلحة، والهجرة غير القانونية، والاتجار بالبشر، الخ.

وإذ نعلن أن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي لن تكون أول من يضع أسلحة من أي نوع في الفضاء، نعرب عن أملنا في أن تحذو الدول الأخرى حذونا.

إننا نولي عناية خاصة لتطوير التعاون مع منظمة الأمم المتحدة. ونحن على قناعة بأن منح منظمة معاهدة الأمن الجماعي صفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة سيبيح المزيد من السبل في هذا الصدد.

ويهدف الاستفادة من الإمكانيات الفريدة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا استفادة أوفى، نستصوب إصلاحها إصلاحًا يتسم بالواقعية وتكييفها للتصدي للتهديدات القرن الحادي والعشرين وتحدياته.

والتعاون الشامل في إطار رابطة الدول المستقلة ومنظمة شنغهاي للتعاون والجماعة الأوروبية لمنطقة أوروبا وآسيا هام للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

ونحن ندعم إقامة تعاون مع الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك بشأن مسائل الأمن والاستقرار. ونؤكد استعدادنا لتطوير الصلات والتعاون مع منظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو)، ولاسيما بشأن المسائل المتعلقة بالتصدي للتحديات والتهديدات الجديدة.

ونناشد البلدان المهتمة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تنسق أنشطتها الخاصة بالتسوية عقب انتهاء الصراع في أفغانستان تنسيقاً دقيقاً، تؤدي فيه الأمم المتحدة دوراً مركزياً، لكي يتمكن هذا البلد من حلّ المشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجهه ويتحول إلى دولة ديمقراطية. ونؤيد اتخاذ خطوات حازمة لمكافحة تهديد انتشار المخدرات القادم من أفغانستان، لا في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي فحسب بل أيضاً من خلال المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى إقامة أزيمة أمنية حول هذا البلد تخص مكافحة المخدرات.

ونؤيد تأسيس عراق ديمقراطي جديد، وسرعة تحقيق استقرار الأوضاع في هذا البلد من خلال تطوير الحوار المنصب على تحقيق توافق في الآراء على المستوى الوطني.

ونعتقد أن الخلافات الناشئة في التقييمات والآراء بشأن تطوير برنامج إيران النووي يمكن ويجب حلها بالوسائل السياسية السلمية وحدها، على أن تؤخذ في الاعتبار حقوقه السيادية في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

وندعو إلى تسوية وحلحلة الأوضاع المحيطة بالقضية النووية لشبه الجزيرة الكورية.

ويتمثل هدفنا الاستراتيجي في إقامة نظام عالمي ديمقراطي عادل، يجب ان يستند إلى مبدأ سيادة القانون الدولي، والاحترام المتبادل للمصالح، وتحقيق الأمن المتساوي لجميع الدول. ونود أن نرى القارة الأوروبية تتمتع بالازدهار والأمن.

عن جمهورية فيرغيزستان
(توقيع)

عن جمهورية أرمينيا
(توقيع)

عن الاتحاد الروسي
(توقيع)

عن جمهورية بيلاروس
(توقيع)

عن جمهورية طاجيكستان
(توقيع)

عن جمهورية كازاخستان
(توقيع)

موسكو، ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥